

أبوظبي ضمن قائمة أكبر 100 وجهة سياحية للفعاليات في العالم



دخلت أبوظبي للمرة الأولى قائمة أكبر 100 وجهة عالمية لسياحة الاجتماعات والمؤتمرات ضمن تصنيف العام 2012 الذي أصدره الاتحاد الدولي للمؤتمرات والاجتماعات، لتتقدم من المركز 234 برصيد 8 مؤتمرات خلال العام 2011 إلى استضافة 22 مؤتمراً للاتحادات المتخصصة في العام الماضي . وتقف العاصمة الإماراتية حالياً في مصاف مدن عالمية مرموقة في مجال تنظيم فعاليات الأعمال مثل أتلانتا وبرازيليا وبييرث، ومتجاوزه مراكز رائدة مثل لاس فيغاس وكولونيا .

أشرف على التصنيف الاتحاد الدولي للمؤتمرات والاجتماعات الذي يمثل أبرز المتخصصين في مجال تنظيم الفعاليات والنقل والضيافة الخاصة بها، حيث يضم 950 عضواً من 88 دولة . وتعد أبوظبي إحدى مدينتي خليجيتين ضمن قائمة أكبر 100 وجهة عالمية، إلى جانب دبي التي جاءت في المركز 60 برصيد 38 اجتماعاً

وأشار جاسم الدرمكي، نائب مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، إلى أن هذا التصنيف يشكل اعترافاً عالمياً بالمقومات والبنية التحتية المتكاملة في أبوظبي والقادرة على استضافة أهم الاجتماعات والمؤتمرات وأنشطة الحوافز

. والمعارض

وقال: أظهرنا العام الماضي مدى جديتنا وعزمنا على تحقيق طموحاتنا في هذه المجال مع نجاحنا في استضافة المؤتمر العالمي لطب العيون في شهر فبراير/شباط 2012 بحضور ما يزيد على 10.000 مشارك في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، الذي احتضن عقب سبعة أشهر فقط المنتدى الثامن عشر لتطوير خطوط الطيران الدولية روتس 2012. ووضعت هذه الفعاليات أبوظبي على خريطة الجهات المفضلة للمؤتمرات والمعارض، وجسدت بوضوح إمكانات شركائنا من الجهات العاملة والمعنية بهذا القطاع، الذين يوحدون مواردهم وخبراتهم لنجاح الفعاليات في الإمارة.

وارتفع العدد الإجمالي للفعاليات المقامة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض من 232 خلال العام 2011 إلى 360 في العام الماضي نسبة نمو 55%، إلى جانب 17 مؤتمراً استقطبت 25.000 مشارك، و111 اجتماعاً وحدثاً خاصاً. وترى شركة أبوظبي الوطنية للمعارض أن هذه الأرقام تأتي إحدى ثمار منهج وجهة واحدة الذي أطلقتها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة قبل عامين لتنسيق الموارد والجهود لاجتذاب الفعاليات الدولية.

وقال علي سعيد بن حرمل الظاهري، العضو المنتدب لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض: يرجع إنجاز التقدم 134 مركزاً في تصنيف الاتحاد الدولي للمؤتمرات والاجتماعات إلى الجهود الدؤوبة والتزام فرق عمل شركة أبوظبي الوطنية للمعارض وهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، في ظل رؤية قيادتنا الرشيدة. وتستقطب أبوظبي حالياً عدداً متزايداً من المؤتمرات والمعارض وفعاليات الأعمال بالاعتماد على بنيتها التحتية الحديثة وشبكة رحلات جوية واسعة تربطها بالعالم علاوة على المرافق المتطورة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض. ونتعاون مع هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة للمضي قدماً في مسيرتنا نحو أهدافنا الرامية إلى دخول قائمة أكبر 50 وجهة ضمن تصنيف الاتحاد الدولي للمؤتمرات والاجتماعات في غضون خمس سنوات.

وأطلقت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة مطلع العام الحالي مكتب أبوظبي للمؤتمرات لدفع عجلة طموحات قطاع سياحة الأعمال عبر توفير بوابة موحدة تدعم وترعى تطور المعارض والاجتماعات والمؤتمرات وأنشطة الحوافز في الإمارة. وأدخل المكتب خلال شهر مارس/آذار الماضي تحديثات على مبادرته فرص أبوظبي لتقدم 13 ميزة تحفيزية جديدة تهدف إلى تعزيز قدرة قطاع السياحة على اجتذاب المزيد من أنشطة واجتماعات الشركات، وبالتالي زيادة الحجوزات بالمنشآت الفندقية ومرافق المؤتمرات والمعالم الترفيهية.

وقال جاسم الدرهمي: سجلت هذه المبادرات نتائج ملموسة من خلال استقطاب اجتماعات شركات من المملكة المتحدة والشرق الأوسط، كما تلقينا استفسارات وعروضاً يجري تقييمها حالياً من الأسواق الإقليمية والولايات المتحدة. وندعم أيضاً مؤتمر سي تريد للسفن السياحية في الشرق الأوسط المقرر عقده في الفترة من 9-11 ديسمبر/كانون الأول المقبل في فندق روزود أبوظبي.

واحتضنت العاصمة الإماراتية في شهر إبريل/نيسان الماضي القمة السنوية لمجلس السفر والسياحة العالمي، وتستعد لاستضافة المؤتمر السنوي لمعهد السفر والسياحة البريطاني خلال شهر يونيو/حزيران المقبل في فندق فيرمونت باب البحر بمشاركة 450 من أقطاب صناعة السياحة في المملكة المتحدة. وينعقد في أبوظبي، خلال شهر يونيو/حزيران أيضاً، المؤتمر السنوي لجمعية سيليكاتور آفات، أكبر تجمع لشركات السفر والسياحة الفرنسية بحضور 200 مسؤول مبيعات من أعضائها. وتستمر فعاليات المؤتمر لمدة أربعة أيام في فندق سوفوتيل أبوظبي، حيث يتضمن برنامجه

ورش عمل وجولات وأنشطة تسلط الضوء على المنتج السياحي المتكامل في الإمارة . ويشهد شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل إقامة المؤتمر الدولي لطب الأعصاب والأوبئة في جيميرا أبراج الاتحاد بمشاركة ما بين 600-800 طبيب . ومتخصص في هذا المجال .

وأوضح جاسم الدرهمي: ندرك دور قطاع المعارض والاجتماعات والمؤتمرات وأنشطة الحوافز في تحقيق طموحات أبوظبي السياحية، وعوائده الاقتصادية بصفة عامة من خلال زيادة عدد زوار الإمارة ومستويات الإشغال الفندقي وتنشيط أعمال شركات الطيران، إلى جانب الإنفاق غير المباشر . ووضعنا نصب أعيننا أهدافاً واضحة تتمثل في استقطاب ست فعاليات عالمية كبيرة هذا العام، وثمانية في العام المقبل، وصولاً إلى 10 فعاليات بحلول العام 2015 بالاعتماد على استراتيجية تستند إلى محاور عديدة أبرزها استثمار الفرص المتاحة محلياً وإقليمياً وعالمياً، وزيادة حجم أعمالنا على الأمد القصير، في الوقت الذي نكثف في جهودنا لتعميق علاقاتنا مع قطاع سياحة الفعاليات الدولي على الأمد الطويل .

وأضاف: تتزامن جهودنا مع بلوغ منتجنا السياحي مرحلة التكامل والنضج والنمو المطرد في منشآتنا الفندقية، مما أدى إلى توفير مستويات أسعار تنافسية اجتذبت اهتمام منظمي الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض، علاوة على ما تتمتع به وجهتنا السياحية من بنية تحتية عالمية المستوى وكوادر بشرية مؤهلة ومدربة حسب أرقى المعايير الدولية .

واختتم نائب مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: تشمل العوائد الاقتصادية والاجتماعية لأنشطة قطاع سياحة الأعمال المساهمة في نقل الخبرات والتكنولوجيا عبر التواصل مع أبرع الخبراء العالمين أثناء المؤتمرات والاجتماعات والمعارض النوعية المتخصصة، ورفع مستويات الجودة والتدريب في ميادين متنوعة، ودعم الأبحاث والدراسات، وتعزيز الوعي بالوجهة السياحية والفرص المتاحة بها، واجتذاب الاستثمارات الخارجية، ودعم المكانة العالمية . المرموقة لإمارة أبوظبي .

وتوقعت دراسة عهدت بإجرائها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وشركة أبوظبي الوطنية للمعارض ارتفاع الأثر الاقتصادي لقطاع سياحة الأعمال بمعدل 7% سنوياً حتى العام 2020 .

أجندة الاجتماعات والمؤتمرات العالمية في أبوظبي:

2013

تنظم أف تي آي تورستيك، شركة السياحة الرائدة في ألمانيا والنمسا وسويسرا، زيارة لـ150 من أنجح وكلاء مبيعاتها إلى أبوظبي خلال شهر ديسمبر/كانون الأول، وذلك ضمن برنامج تحفيزي وورش عمل تعريفية لاكتشاف المقومات السياحية في الإمارة . ويتزامن إقامة أول برامج الشركة التحفيزية خارج أوروبا مع احتفالها بمرور 30 عاماً على بدء نشاطها، حيث تتوقع زيادة مبيعات أفواجها إلى أبوظبي بنسبة 60% خلال العام الحالي . وتأتي استضافة هذا الحدث في إطار حملة استكشفتها أبوظبي التي تنظمها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة والاتحاد للطيران .

2014

تحتضن أبوظبي الدورة الأولى من معرض الشرق الأوسط للسياحة الفاخرة خلال الفترة من 26-29 يناير/كانون الثاني في جناح دولة الإمارات بجزيرة السعديات . ويوفر المعرض بوابة للتواصل بين الشركات المزودة للخدمات والوجهات

السياحية الإقليمية وقائمة منتقاة من المشترين والمدعويين المعنيين بهذا القطاع . وإقامة الحدث في أبوظبي هو نتيجة تعاون بين الشركة المنظمة سيرين لإدارة الفعاليات وهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

2015

تستضيف أبوظبي مؤتمر آسيا والمحيط الهادئ العشرين لطب القلب، الذي يقام كل عامين ويمثل أعضاء 18 من الجمعيات الطبية المتخصصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهي المرة الأولى التي ينعقد فيها بمدينة في منطقة الشرق الأوسط . وجاء الفوز بهذا المؤتمر نتيجة تعاون مشترك بين هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وجمعية الإمارات لأمراض القلب، حيث يتوقع مشاركة 3. 000 طبيب واختصاصي في أعماله، يوفرون عوائد اقتصادية مباشرة وغير (مباشرة تصل إلى 16 مليون دولار (60 مليون درهم

الدورة السادسة عشرة من مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي الذي يقام كل ثلاث سنوات بمشاركة أبرز الخبراء والمعنيين بالدعوة لمكافحة انتشار التبغ والهيئات الطبية والصحية المختصة والجمعيات الأهلية وصانعي السياسات والباحثين من مختلف أنحاء العالم، وذلك بهدف تحقيق أهداف أول معاهدة للصحة العامة، وهي الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والتابعة لمنظمة الصحة العالمية . وجاء عرض أبوظبي نتيجة جهد مشترك لجمعية الإمارات لأمراض القلب وهيئة الصحة - أبوظبي وهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وسيُعقد المؤتمر للمرة الأولى بمنطقة الشرق الأوسط في مركز أبوظبي الوطني للمعارض خلال شهر مارس/آذار 2015 على مدى خمسة أيام بحضور 3. 000 متخصص من الهيئات الحكومية وغير الحكومية المتعاونة في مجال الصحة والطب العام وواضعي السياسات على صعيد مكافحة التبغ عالمياً .

المؤتمر السنوي السبعين للاتحاد العالمي لحدائق الحيوان والأحواض المائية يقام في متنزه العين للحياة البرية، عقب عرض تقدم به المتنزه بدعم من هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة